

النقد ولكن حضراتهم من وجهاء القوم واكابر البلاد الذين لا مطمع لهم في شيء من ذلك بالاطلاق بحيث تكون الهدايا ولو كانت صغيرة في جنب اقدارهم فانها الطف وقعا في جنب اذواقهم ونفوسهم

وعدا هذا فنحن قد وطننا النفس ان لا تقتنع بذلك وحده بل عزمنا بمشيئة الله وحسن هدايته على ان نزيد رونق هذه المجلة وابحاثها زيادة مهمة نبتدىء بها من اول السنة القادمة جرياً على سنة التدريج في الاكمال ومقابلة لذلك الرضى والاقبال كما قدمنا ولذلك ستكون مجلتنا في السنة القادمة حاوية لكل ما تحلو مطالعته ويروق الوقوف عليه غير مدخرين في ذلك مالا ولا جهداً وهو ما لا نزيد حضراتهم بياناً فيه فانهم قد شاهدوا من مجمل هذه المجلة وتفصيلها انها لا تعرف شيئاً من التوفير والاقتصاد في سبيل رضاهم وهي تنفق لذلك كل ما عز وهان طلباً لغاية الاتقان وتذرعاً الى مواطن الكمال من كل وجه . وفي مأمولنا من حضرات القراء ان يديموا لهذه المجلة اقبالهم وعنايتهم فنستديم على ما شاهدوه فيها وانهم فوق ما وعدناهم من جلها والله ولي التوفيق وهو المادي الى سبل الرشاد والكمال



﴿ كتب الشهر وجرائده ﴾

شكونا في الشهر الماضي من قلة الكتب والجرائد التي صدرت فيه فحانا هذا الشهر معتذراً عن اخيه الذاهب اذ قد صدرت فيه جرائد وكتب ليست بقليلة

ومما أهدي إلينا من الجرائد مجلة صدرت في القاهرة باسم الموسوعات
يحررها جماعة من افاضل الكتاب والمنشئين في هذه البلاد ويديرها حضرة
الفاضل احمد افندي حافظ عوض. وقد تصفحناها فوجدناها وافرة المباحث
عميمة الفوائد لطيفة الانشاء جديدة المواضيع جديدة بان يكون جزاؤها
اقبال العموم عليها وارتياحهم اليها اسعافاً للاداب وانتصاراً للقائمين بها في هذا
الوطن العزيز

وقد اهدي إلينا ايضاً الجزء الاول من مجلة الجمعية الطبية المصرية عن
سنتها الثانية وهي مجلة تبحث في الطب خاصة وفيها اجل الخطب والمباحث
التي تلقى في ذلك العلم الشريف ومأمولنا ان تنال حظها في حلقات الطب
وسواها من نوادي الادب لان هذا العلم لا يستغني عن المشاركة فيه احد .
ثم اننا نشنى على القائمين بهذه المجلة و نرجو لهم دوام الثبات والنجاح

ووصلنا العدد الاول من مجلة عنوانها الشهباء تصدر في اول كل شهر
موقتاً وهي تبحث في كل المواضيع لحضرة منشئها الادين عبد المسيح
انطاكي واومير حكيم فتشنى على حضرتها و نرجو لمجلتها الانتشار والاقبال
هذا وقد صدرت ايضاً بعض جرائد سياسية وعلمية قرأنا عنها في الجرائد
الاخبارية ولكنها لم تصلنا بعد لنقرظها ولكن ظهورها يدل على تقدم الصحافة
في هذا القطر واقبال عامة الشعب على القراءة وتصفح الجرائد و يقيننا ان
هذه النهضة اذا دامت على حالها فانه لا يمضي علينا عشر سنين حتى تصبح
بلادنا كاحدى الممالك الاوربية الصغيرة لانه لا شيء كالجرائد يثقف العقول
ويزيد الاطلاع ويكون سبباً الى التلهي وقطع الاوقات فيما ينمي العقل
ويوجب الفكاكة

وعدا هذا فان كثرة الجرائد وانتشارها بين الشعب في اللغة الفصحى ستكون سبباً كبيراً ولا شك الى تحسن هذه اللغة العامية فيمتنع فيها اكثر الالفاظ الغريبة والاستعمالات الفاسدة وستبدل بالفاظ الجرائد وعباراتها التي هي ولا ريب افضل جداً من تلك العبارات وان كان في في انشاء بعض الصحف الصغيرة عندنا ما تحلو عنده اللغة العامية ويهون خطبها واحتماله . اما هذا التحسين في اللغة العامية فقد بدأنا نشعر به الان لان اكثر عبارات الجرائد الاخبارية قد سرت في الافواه حتى صارت مألوقة لدى الاسماع والافهام فلم يعد يستنكر القارئ او يعد عيباً كما كان يجري من قبل وعسى ان يدوم هذا الأتلاف باللغة والاستعمال لالفاظها فتفشو بيننا لغة تكون على شيء من الصحة والفصاحة ونهجر هذه اللغة التي يعيرنا بها الاجانب وان كان بعضهم يحاول ان يجعلها اللغة الحقيقية ويبطل الاصلية لانه لم يذق حلاوتها ومن جهل شيئاً عاداه

اما الكتب التي صدرت في هذا الشهر فقد وردنا منها رواية صلاح الدين الايوبي مع ريكاردوس قلب الاسد الانكليزي وهي رواية طائفة الصيت في هذا القطر كله اذ قل ان خلت مدينة من مشاهدة تمثيلها مراراً وهي موضوعة بقلم حضر الكاتب الشهير الشيخ نجيب الحداد وقد تصفحنها فوجدناها محلاة باجل محاسن الانشاء وارق وشي الشعر فضلاً عما في موضوعها من حلاوة التركيب ونطف البناء وما تضمنته من الاقوال الصائبة السديده فنشئ على حضرة واضعها وناشرها اجل الثناء ونرجو لها سرعة النجاح والانتشار بين جمهور الادباء

اما ثمنها فهو غروش صاغاً وهي تطلب من حضرة صاحبها بالاستكندرية

ومن جريدة السلام الغراء واذا شاءها احد من قرائنا فليطلبها . من هذه
المجلة ترسلها اليه

وقد اهديت الينا ايضاً رواية تمثيلية اخرى وهي رواية مجنون ليلي
المعروف بقيس بن الملوح احد شعراء العرب المجيدين لمنشئها الاديب محمد
افندي منجي خير الله والرواية محكمة حسنة يزيد لها حسناً بعض اشعار حلوة
لهذا العاقل المجنون الذي لا تدري كيف يكون مجنوناً وهو الذي يقول
وزادني كلفاً في الحب ان منعت احب شيء الى الانسان ما منعا
ولكن الجنون فنون وقد يكون قيس مجنوناً بالحكمة والشعر . اما ثمن
هذه الرواية فهو عشرون غرساً صاغاً ولكنه ثمن غال بالقياس الى حجم الرواية
اولا والى كساد الاداب عندنا ثانياً ولكن ذلك ليس من شأننا الان بل نحن
. مثني على خضرة واضعها ونرجو لها الانتشار



« تنمة ما مضى »

يقال انه ينتهي الشهر ولكن لا ينتهي شره واما نحن فنعكس هذا القول
ونقول انه ينتهي الشهر ولكن لا ينتهي خيره فانتا بعد ان ذكرنا كتب هذا
الشهر وجرائده وسررنا بها ابى علينا الا ان يزيدنا سروراً بها ودلالة على
انتشار الاداب والصحائف في بلادنا فقد وردنا في حين الفراغ من طبع
هذا الجزء بعض جرائد وكتب

اما الجرائد فقد وردنا منها جريدة الصادق وهي جريدة سياسية يومية
اخبارية تبحث في المواضيع الوطنية الاهلية بلهجة معتدلة وانشاء جيد وتقدير